

بمناسبة الذكرى السادسة والثلاثين لانقصار الاشتراكية في بلغاريا حول كتاب : من تكتيك حرب الانقصار

مرحباً يا أطفال



الاسم : رائد جودت المطاري
 الصف : الثاني الاعدادي
 المدرسة : مدرسة عطارة لاعدادية
 العمر : ١٣ سنة
 القرية : عطارة / بيرزيت
 الهواية : المطالعة ، ممارسة الالعاب الرياضية
 آخر كتاب قرأته : عائد الى حيفا
 لفسان كنفاني
 امينتك : الدفاع عن المظلومين
 واظهار الحق ، ان تتقدم قريتي
 لانها في غاية التأخر .
 هل تعجبك مدرستك : في الحقيقة لا ، لانه لا يوجد اي نشاطات خارجية في هذه المدرسة ، والنشاط معدوم وما عليك في هذه المدرسة الا الدراسة فقط وهذا ليس في صالحنا .
 الكاتب المفضل لديك : محمود درويش

بين صفوف الطلاب وقد دعوا الى الكفاح المسلح وقاموا بمظاهرات طويلة ضد الفاشية ووزعوا المنشائر لتعريب النظام وكان لهم الدور الكبير في التحرر .
 وكان لاتحاد الشبيبة العمالية تأثير على الاطفال فاشترك كثير من الاطفال مع الانصار وكانوا يحملون الطعام ويشتررون الادوية وينقلون البريد حتى انه كان منهم في الاختبارات وفي المقائنين وايضا يعدون اللقائات السرية ويوزعون المنشائر ويقتشون عن الالاحة ويجمعونها .
 ان اقتتان العمل السياسي بالكفاح المسلح لهو قمة النضال والتصدى للاحتلال . ان النضال السياسي والكفاح المسلح لا ينضلان لان النضال السياسي هو التخطيط والبرهجة للكفاح المسلح واي عميلة ليست مدرسة يمكن ان تؤدى الى نتائج سلبية .
 باسم سليمان
 مدرسة قدرى طوقان
 نابلس

كثيرا ما كانت تلزمهم الملابس الاحذية بسبب الضي الطويل .
 وكان الحزب الشيوعي والانصار يقومون بالدعاية وكانوا ينسجون مع الجماهير اما عن طريق الكتابة والمنشورات او المناقشات الشفهية والاجتماعات حيث كانت المنشائر تترى النظام الفاشي اما الجماهير وتضع مخططات وتعدوهم الى الثورة ضد هذا النظام .
 ان الوحدة الوطنية اساسها وجود العدو المشترك وعليه تتحد جميع القوة الديمقراطية لادحر العدو لذلك سميت بالجهه الوطنية وكانت الخلية الاساسية للجهه الوطنية والاجامات المحلية وقد شكلت في كل مكان ومرت الجبهه الوطنية بمرحلت التشكيل والانتشار الجماهيري .
 والاتحاد الشبيبة العمالية دور كبير في نجاح الانصار فقد بقي اتحاد الشبيبة العمالية الاشتراكية الديمقراطية حتى ١٥ ايار ١٩١٩ ، ثم تحول الى اتحاد الشبيبة الشيوعية البلغاري وكان له نشاطه

طريق الهجوم على مخازن الاسلحة وعن طريق الشراء من الفلاحين وعن طريق الجيش النظامي .
 وكانت الاستخبارات من اهم الاعمال التي يقوم بها الفصيل قبل التحرك لقيام عملية او حتى التنقل من منطقة الى اخرى فبدونها لا يمكن الحفاظ على الوحدة المسلحة ونجاح عملها ويجري على اساسها تحديد حجم وقوة الاعداء والامكانية في نجاح المهام ويجب على الاستخبارات ان تقوم بالاستطلاع في جميع الحالات اثناء المعركة وفي اثناء المسيرة وفي اوقات الراحة وكان من المهم وجود الاستخبارات في الاماكن الحساسة في اماكن الاعداء لمعرفة تحركاتها وضربها ساعة التحرك .
 وكانت المؤونة التي تاتي الى الانصار قليلة وكانت مواردها اما بواسطة عملية عسكرية ضد المؤسسات الحكومية او بواسطة الفلاحين والسكان فقد كانوا يقتسمون طعامهم مع الانصار وايضا الملابس كان بنفس الطرق حيث ان الانصار

الشعب البلغاري من خلال الدال والقهر والديكتاتورية حياته ولذلك اراد من هذه الضايقات والمعيش فاخذت بعض الفئات القليلة على هذه الضايقات بالكفاح ولكن رغم ذلك بدأت هذه مواقع الاعداء وقد حصلت انتفاضات ولكنها فشلت وذلك قلة السلاح وعدم التكتيك الكيفين الضيقين لم يشكل حزبا ولم يكن مسلحا بالخط الخلف للكفاح المسلح ولم يدرك التحالف بالشكل اللينيني حرب الانصار كان يعتمد السلاح وعلى التخطيط العملي تنفيذها والانحباب بسلام تنفيذها والتعبيد بالاوراق وبالخطه العمل بشكل فردي لان ذلك الى الضرر بالمفرزة التي لها ذلك الشخص .
 يماز الانصار ليست منظمة منظمي النظامي وليست مجهزة في الاسلحة ولذلك اعتمدت في مع الفاشية على عدم اطالة المعركة وبالاعتقاد على التخطيط العملي يتم بواسطة السياسي للمفرزة وتنفيذها كان يعتمد على بسالة وجراة المفرزة . وكان المسؤول عن الانصار وتنظيمهم داخل فرق هو الحزب الشيوعي من الاجراءات القاسية ان كانوا من الذي يود الاتحاق بمغازي وذلك لمصلحة الشعب وقد استطاعت السلطة الفاشية بسرعة على الانصار فوجهت ضربة قوية الى الحزب في فترة ١٩٢٥-١٩٢٥ .
 احتلال المانيا الفاشية وساندة البرجوازية للفاشية شهر الاحوال الاقتصادية في من غلاء المعيشة وعلى والارهاب والبطالة وكان احتلال بلغاريا هو جرها هرب وضرب القوة الاشتراكية راسها الاتحاد السوفيتي وقد اتت البرجوازية في احضان فقد رعت المانيا الفاشية والوزارة المتواطئة شعار الشيوعية ومن جراه ذلك الحزب الشيوعي البلغاري قرارا لاجبة شعبية واسعة داخل المقاومة الاحتلال الفاشي لذلك دعا الحزب الى منع الكفاح المسلح لمقاومة في بلغاريا .
 ولما بدأ الفاشيون هو صورة الاتحاد السوفيتي امام البلغاري ولكن كانت مهمة الشيوعي البلغاري اوضح للشعب البلغاري وعندما كان السوفيتي يخوض معركة براد زادت حركة الانصار في نشاطها وتحولت الى شعبية جماهيرية وبالاعتقاد عسارات الجيش الروسي وعلى الحاسمة انتهت الحركة التاسع من ايلول سبتمبر على الظاهرة عام ١٩٤٤ التي على الفاشية والراسمالية في نهايا ، واتى لاهم خطوة لسلم الفصيل المقاتل فقد قال ان الفصيل يجب ان يعتمد مسلح نفسه بنفسه " وقد كانت مسلح كثيرا ومتعددة منها يرق المعارل مع الفاشيست على السلاح من الشرطة دور البلديات وايضا عن

زوار الصيف

بقلم : هيسلون - جامعة بيت لحم

اخذت ارقب مغيب الشمس وهي تنهادى قليلا قليلا لتلمع اشعتها وتودع الدنيا لتطوى صفحة جديدة من صفحات كتاب العمر ، اراها وكأنها تنظر الى الخلف بين لحظة واخرى وتقول وداعا ، ترى ماذا ستكون عليه الصفحة المقبلة لا ارى الصفحات الا من خلال صفحة وجه وطني المغتبط الجبين . منذ سنين طويلة هي سنين همومي وهموم شبي احب مراقبة غروب الشمس منذ زمن طويل لانه يمثل لي الحقيقة هكذا افلس الغروب ، منا من يجد فيه نهاية البداية واجده بداية النهاية . احب الشمس والاقاق يفتح ذراعيه لها وتنطق في احشائه والمدى يقول لها الى اللقاء غدا ، احب وطني في غروب احبه في شروقه في عتمته في حريته وعموديته ينتظرنا لتعيد

له حريته ، احبك رغم الضيم رغم اكليل الشوك المصفر على راسك كالكليل عيسى رغم سنين الهم في كل الهم .
 حين اكون في قلبك احس بانني الحزن وانت الحزينة وحين ابتعد عنك احس بانك الحزن في قلبي وانا الحزينة .
 هذه الكلمات ليست خيالا بل حقيقة لبتها خيال لكنها حدثت .
 الواقع ينسج على مغزله خيوط سوداء على شكل قلب ، وجدد نسي الفجر انسان ، هذا هو احد نسي الفجر الذي رآه في يوم من الايام كل حياته كانت هنا عدا اربع سنوات كانت حصيلة كابلوريوس تجاره واقتصاد ثم سافر الى دول الخليج ليغيب الفجر في قلبه .
 طيات النسيان غابت الذكريات والتين والزيتون والصضكات المبرقة وابتهامة وطني العذبة .
 تفضل اهلك وسهلا .
 كيف حالك ؟
 وبغير وانت
 - قرقان من "بلادكم" يتزهق
 - ساخذ عروسي وارجل !
 - ماذا ؟ بلادكم ؟ اليستهي بلادكم آنت الاخر .

مقاطع من قصيدة
 مصرية
 (قاتل الاحلام)
 سلامك خصومي لناس معدودين
 وامتي حيوصل .. سلامك وفين
 وانا لا اصقف ولا لك ادين
 ويعرف طريق التجدي العظيم
 عملت السلام لمعري وجيهاين
 واحد وعمصت وعثمان كان
 طيت الخزاين لغوق البيان
 وعوف في البراري بنام ع الحصير .
 ؟ ؟ ؟ ؟ ؟
 باعذك ببسال واين المصير
 وكل كلامك .. اونظة كثير .
 بتوعد وتختلف وتطلع جبان
 مال مصر كله واكله في كرشك
 تزوق قصورة .. ورافع في كرشك
 مبيض وريغيفك طرى في فرشك
 بتطبخ لشعبيك في مية وطوب
 وتكذب علي من الشروق للغروب
 تخدر في عقله .. تموت قلوب
 ويتقوله امير .. وشد الحزام
 صيامه حلال واكلك حرام
 ويعدت العروبة يا خاين بكام
 بتسرق في مالنا ليوم الهروب .
 " شاعر مصرى "

والله زهقت وطلعت روحه سيارتي هناك تحملني اينما ذهبت اما هنا فكل شي بمشقة .
 ووضع رجلا على رجل بفرو ، قلت له الله يرحم حمار سيدك هل نسيتك اليست تلك الايام اجمل يكفي اننا كنا لا نغني مثلما نغني الان .
 - ان هناك افضل من هنا الف مرة لو اشتغلت هنا فكم سيكون راتي اما هناك فانا العيب بالفلوس لعب وقيمة الانسان في جيبه .
 - ما الذي تقوله ؟
 ماذا يحدث لكم . تعيشون هنا تظللكم الارض بحنانها هنا تعلمون .
 فاجاب بنيف :
 - وانتم كيف تعيشون هنا ؟
 - نعيش افضل منك مليون مرة .
 - يقولون انك شيوعية (حمار) توقع ان تكون ضربة قاسية لي . نظرت اليه ببرود وقلت :
 - حقا ؟
 وبالصدفة ارتفع صوت المسجل بالانغية :
 هات السكة هات المنجل واوع في يوم عن ارضك ترحل قلت له هذا هو جوابي على سؤالك لن ارحل حتى لو اضطرت الى اكل التراب .

الرضا على عثمان

قريبا وقريبا جدا .. تعود اسطوانة النبي صالح التقليدية الى علي هذه الزيارة السنوية التقليدية قيام فرق كشفية من بعض قرى الضفة بالمشاركة في هذه المناسبة بصفة رسمية ، كما ان ما نسيه في حفلات الزفاف في بعض القرى من اغان تذكر بهذه المناسبة . وهي اغان مبنذلة تنقيب الناس عن الواقع الذي نحياه مثل :
 - يا نبي صالح ما ابيض حجارك لولا الصبايا ما حدا زارك
 - يا نبي صالح يا ابو التابوت واجت تزورك ام المشوط بدعي ع النذل يا ريتو يموت ويجن اخباره بالتلفون
 مجرد سليمان تلفت الانتباه اليها .. لاننا احوج ما نكون في هذه الظروف لمقاومة السلبات وابراز الاجابات التي تخدم الجماهير وتضي لها السبيل .

سارة الفلسطينية

كانت تضجك ولكنني كنت استشف العزارة العترافة خلف ضحكتها . كانت تحاول باستمرار ان لا تشعر بماساتها ، وقد نجحت محاولاتها ببعض الشيء .
 في احدى الاسيات انفجرت سارة باكية ، وخرجت من الغرفة راكضة ، تبعها وحاولت تهدئتها ، وقد نجحت نوعا ما في ذلك . سألته سبب بكائها . حاولت في البداية ان لا تجيب ، ولكنها اخبرتني انه في هذا اليوم وهذا التاريخ ، جاها نيا استشهاده شقيقها الاكبر ، الذي كان يعنى بشؤون العائلة الكبيرة والفقيرة . ابتها حماسا مفاجيا وابدات تحدثني عن ملاحم البطولة والنضحية للشعبين اللبناني والفلسطيني . كنت استشف من حديثها ثوريتها العفوية التي اصبحت فطرة في اطفالنا . وكنت

ذهبتا للراحة في اجمل مناطق الجنوب السوفياتي ، حيث الشمس والبحر والهدوء والراحة . عند وصولنا كان في استقبالنا العديد من الطلبة العرب الذين يدرسون في المدن السوفياتية الاخرى وسرعان ما تشكل لدينا كومونة صغيرة من الطلبة من العراق واليمن والاردن وفلسطين ولبنان . نذهب سويا الى البحر ، نخمص فترات معينة للمطالعة والنقاش . فلتقي جميعا في المساء ، في سهرة تذكري في باسيات العمل التطوعي في الناصرة التي في سهرة تمتد الى ما بعد منتصف الليل ، واحيانا الى خيوط الفجر الاولى . ننفي اغاني الشعوب والوطن .
 في هذه الكومونة التفتيت بسارة الفلسطينية من تل الزعتر ، كانت تشاركنا بصمت في جميع نشاطاتنا

صابر ايوب صابر
 جامعة كيب
 الاتحاد السوفيتي